4413 - عن عبد الله بن الفضل الهاشمي أنه سمع أنس بن مالك يقول : حزنت على من أصيب بالحرة من قومي فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني وأخبرني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول : اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده عن زيد بن أرقم ؟ فقال : هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلّم هذا الذي أوفى الله بأذنه .

قال ابن شهاب : وسمع رجلا من المنافقين ورسول الله صلى الله عليه وسلّم يخطب ويقول : لئن كان هذا صادقا فنحن شر من الحمير فقال زيد بن أرقم : فقد والله صدق ولأنت شر من الحمار فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فجحده القائل فأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلّم : { يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم } فكان ما أنزل الله من هذه الآية تصديقا لزيد بن أرقم .

(قط في الأفراد كر)